رحل قبل اكتمال فيلمه الجديد بعد صراع مع المرض

عزت أبوعوف مايسترو الفن المصري .. «وداعاً يا دكتور»

عزت أبوعوف مايسترو الفن المصري

الفنان المصري عزت أبوعوف في أحد أعماله

ومع زوجته السيدة فاطيما

رحل عن عالمنا، صباح أمس، الفنان المصري عزت أبوعوف عن عمر يناهز 71 عاما، بعد صراع كبير مع المرض، حيث توفي داخل أحد المستشفيات بالقاهرة التي مكث بها نحو شهر ونصف الشهر.

يشار إلى أن النجم عزت أبوعوف كان يتلقى العلاج داخل أحد المستشفيات بمنطقة المهندسين، خاصة أنه كان يعاني من تعب في الكبد والقلب.

وقالت الفنانة مها أبوعوف إنها في طريقها متوجهة من المملكة العربية السعودية إلى القاهرة لتشييع جثمان أخيها الراحل.

من جانبه، أكد أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، وفاة الفنان عزت أبوعوف صباح أمس بعد صراع طويل مع المرض، فيما أعلن إيهاب فهمي، عضو مجلس نقابة المهن التمثيلية، وفاة الفنان أبوعوف عن عمر يناهز 71 عاما.

وكتب فهمي عبر حسابه الشخصي على "فيسبوك" قائلا: "تنعى نقابة المهن التمثيلية الفنان الكبير عزت أبوعوف".

وأضاف: "كان نموذجا للفنان المحترم والخلوق، كان رمزا من رموز الفن المصري وسيظل، رحم الله الفقيد وألهم أهله وجمهوره الصبر والسلوان".

وكان أبوعوف ينتظر استكمال تصوير فيلم "كل سنة وانت طيب" مع النجم تامر حسني، وتصوير مسلسل "بالحب هنعدي" مع الفنانة سميرة أحمد.

الفنان الراحل شارك في أكثر من 100 عمل فني سواء سينما أو دراما أومسرح ، وأبدع في كثير من الأفلام، التي نالت إعجاب الكثير من محبيه وأشهر هذه الإفلام "عمر وسلمى" الأجزاء الثلاثة، "لا تراجع ولا إستسلام"، "عبود على الحدود"، "زنقة ستات"، "إسماعيلية رايح جاي"، "أيظن"، "بخيت وعديلة"، "مطب صناعي"، "حسن طيارة"، "إمراة هزت عرش مصر"، "السفرة في العمارة"، وغيرهم.

ومن أهم أعماله الدرامية "عفاريت عدلي علام"، "قضية نسب"، "انا قلبي دليلي"، "ليالي"، "الصفعة"، "لحظات حرجة"، "الملك فاروق"، "شيخ العرب همام"، "عباس الأبيض في اليوم الأسود"، كما أنه شارك الممثل المصري عادل إمام في مسرحية "يودي غارد"، وترك بصمة كبيرة في كل هذه الأعمال.

حيث إنه لم يكتف بالتمثيل، بل أبدع في تقديم البرامج، وعمل كمذيع في مجموعة من البرامج الحوارية مع الفنانين بجانب التمثيل. كما وضع الموسيقى التصويرية للكثير من الأعمال الفنية.

وُلد أبوعوف في بيت موسيقي، إذ كان والده الملحن المعروف أحمد شفيق أبوعوف العميد السابق لمعهد الموسيقى العربية، وحصل على بكالوريوس الطب، لكن شغفه بالموسيقى والفن كان أقوى من أن يقاومه.

بدأ مشواره الفني في نهاية الستينات من خلال بعض الفرق الموسيقية التي انضم إليها، وأخرى ساهم في تأسيسها قبل أن يشكل مع شقيقاته مني ومها ومنال ومرفت فريقا غنائيا باسم (4 ام) وحقق نجاحاً كبيراً استمر نحو 12 عاما.

جاءت بدايته السينمائية من خلال دور صغير في فيلم "أبس كريم في جليم" عام 1992 للمخرج خيري بشارة وبطولة عمرو دياب.

تولى رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعدة سنوات، وله ابنة تعمل بمجال الإخراج هي مريم أبوعوف.

عاش الفنان المصري عزت أبوعوف السنوات التسع الماضية حياة مليئة بكواليس كثيرة، حيث شهدت تلك السنوات عددا كبيرا من الخفايا والأسرار، بالتحديد الفترة التي تلت وفاة زوجته فاطيما عام 2012، وحتى زواجه من مديرة أعماله عام 2015.

عانى أبوعوف خلالها من أمور مختلفة، وكشف الفنان المصري، في لقاء سابق، عن دخوله ثلاث مصحات عصبية إثر تعرضه لصدمات وتشنجات، منذ عام 2012 إلى عام 2015.

وأوضح الفنان أن الأطباء بذلوا معه جهدا كبيرا كي يستعيد صحته، بعدما أصيب بحالة من الخوف، وفقدان الثقة، بالنفس والحياة، والأشخاص، ما جعله يصف تلك الفترة بـ"السخيفة".

وأكد الفنان أنه تأثر بسبب وفاة زوجته كثيرا، من الناحية النفسية والجسدية، وتسبب ذلك في إجرائه جراحة قلب مفتوح، بعد أن انسد في قلبه أحد الشرايين.

تلك المرحلة كانت صعبة جدا على الفنان الذي قال عنها "أسوأ سنوات حياتي"، وأشار أبوعوف إلى أنه تقدم للزواج من مديرة أعماله بعد أن شرح لها كل ما يمر به، ونوّه إلى أنه اختارها لأنه اختبرها سنوات كثيرة بحكم علاقة العمل التي جمعته بها.

ظهر أبوعوف في عزاء زوجته فاقدا كل قواه، واستمرت معه حالة الحزن والمرض مدة طويلة.

وفي آخر دورة تراسها أبوعوف لمهرجان القاهرة السينمائي، شاهده الجميع وهو يبكي على المسرح، حينما لاحظ الكرسي الذي اعتادت زوجته أن تجلس عليه، إلا أنه برحيلها وجد شخصا آخر يجلس على كرسيها فبكى.

وتعرض الفنان الكبير عزت أبوعوف لكثير من الشائعات وعبر عن انزعاجه من الشائعات التي تعرّض لها وهي إصابته بالسرطان، وبسببها ابتعد عنه المنتجون لفترة خوفا من أن يموت اثناء التصوير.

وقال أبو عوف في أحد التصريحات الصحفية له إن فترة مرضه جعلته يكتشف الناس على حقيقتها، فالكثير من أصدقائه تخلوا عنه، بينما لم يتخل عنه عدد من الفنانين وأبرزهم تامر حسني ومحمد فؤاد.وأضاف أن هذه الشائعة سببت له الحزن وجعلته يبتعد عن الطعام مما زاد من نحافته.

كما تعرض أبو عوف للعديد من الشائعات، آخرها وفاته وهو على قيد الحياة، تلك الشائعة التي وصفتها شقيقته مها أبو عوف وابنته بالسخيفة، ولم تكن شائعة وفاته الوحيدة بل تعرّض لما هو أسوأ منها، بعد أن تداول عدد من رواد موقع التواصل الإجتماعي، شائعة زعمت أن أبو عوف أوصى بحرق كل أفلامه، ومنعها من العرض على الشاشات بعد وفاته.

ونفى ابو عوف تلك الشائعة عبر فيديو نشرته زوجته أميرة، عبر صفحتها الخاصة على احد مواقع إلتواصل الإجتماعي، مؤكدا أن كلامه تعرض للتحريف والتبديل، بعد أن عبر أثناء تكريمه من مهرجان "نجم العرب"، عن سعادته بتكريم الفنان وهو على قيد الحياة، بدلا من تكريمه بعد وفاته، ثم قال ممازحا: "كرّموني وأنا عايش، ولو عايزين تحرقوا أفلامي بعد ما أموت مش مشكلة".

ورد أبو عوف على هذه الواقعة، قائلا: "مجرد شائعات سخيفة، أزعجتني كثيرا بل سبّبت لعائلتي ولكل المقربين مني قلقا شديدا، إضافة إلى إلحاقها الضرر بعملي، ولا أعرف الهدف من وراء تلك الأكاذيب، لا يمكن أن أطلب حرق أفلامي، لأنها تعبّر عن فني الذي عشقته وعشت من أجله، وكان وسيبقى هو المعنى الحقيقي لحياتي".

وتحدث عزت ابو عوف عن دخوله مجال الطب، مشيرا الى انه درس هذا الإختصاص لإرضاء والده قائلا في إحدى المقابلات التلفزيونية: "كانت مصاريف الطب أكثر بكثير من دخل عائلتي، فعائلتي هي الطبقة المتوسطة".

الا انه لم يكمل في مجال طب النساء والتوليد، بسبب حبّه الشديد للموسيقى، ومن بعدها التمثيل.

عزت أبوعوف وهو طفل

أبو عوف وإخوانه

بحضور حشد من الجمهور

بوتشيلي يحلق في سماء لبنان بافتتاح مهرجانات الأرز

أطلقت مهرجانات الأرز الدولية إشارة بدء موسم فني زاخر لمهرجانات الصيف في لبنان والتي تمتد حتى أول فصل الخريف وتستقطب فنانين من أنحاء العالم.

وأحيا مغني الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي مساء أمس الأول حفلا مبهرا أمام ستة آلاف من الحضور بينهم شخصيات فنية وسياسية وعامة.

واستوحى المهرجان شعاره من سيرة بوتشيلي الذاتية حاملا عنوان "النضال الإنساني" استنادا إلى المعاناة التي عاشها المغني الإيطالي في حياته.

عاش بوتشيلي (60 عاما) طفولة صعبة فقد خلالها بصره وهو في عمر الثانية عشرة قبل أن يصبح لاحقا أحد أشهر فناني الأوبرا عالميا.

وتولت رئيسة المهرجانات تقديم التينور الإيطالي في بداية الحفل عاقدة مقارنة بينه وبين شجرة الأرز وكرمته بميدالية تحمل شعار المهرجانات.

وقالت "أنا متأكدة اليوم أن غابة أرز الرب المدرجة على لائحة التراث العالمي هللت فرحا عند سماعها صوتكم. تفضلوا بقبول هذه الميدالية المذهبة على صدركم، والتي ترمز إلى شعار مهرجانات الأرز الدولية إيمانا منا بأنكم تتشابهون بها بنضالكم وصلابة إيمانكم، لأنك مؤمن، ونحن مؤمنون".

من جانبه عبر بوتشيلي عن سعادته قائلا "أنا اليوم استعيد ذكريات حلوة في هذه البلاد الرائعة وأحمل في قلبي أجمل المشاعر".

وصاحب بوتشيلي في الحفل الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية التي تضم 70 عازفا موسيقيا بمشاركة جوقة جامعة سيدة اللويزة المؤلفة من 60 منشدا بقيادة المايسترو مارتشللو روتا.

وخصصت إدارة المهرجان أماكن مميزة للمكفوفين تمكنهم من الاستمتاع بهذه الليلة تقديرا لما يمثلون من معان نضالية تتطابق مع عنوان المهرجان لهذا العام ومسيرة بوتشيلي.

كما شاركت الفنانة اللبنانية هبة طوجي المغني بوتشيلي في أداء أغنية "لأننا نؤمن" (بيكوز ووي بيليف) التي تحفز على عدم الاستسلام والنظر إلى الأمام.

وقبل إقامة الحفل زار بوتشيلي غابة أرز الرب حيث تم زرع أرزة تخلد اسمه.

وبعد حفل بوتشيلي سيكون جمهور مهرجانات الأرز على موعد مع الكوميديا في ليلة بعنوان "سمايل ليبانون" تجمع 13 فنانا ممن يرسمون البسمة على الوجوه من بينهم سامي خياط وعادل كرم وبيار شمسيان وماريو باسيل وباميلا الكيك يوم 13 يوليو تموز.

ويحفل لبنان بالمهرجانات الصيفية ومن بينها مهرجانات جونيه الدولية في الأول من يوليو تموز التي يشارك فيها هذا العام الفرنسي كينجي جيراك واللبنانية ماجدة الرومي في الثاني عشر من الشهر.

وتفتتح مهرجانات بعلبك الدولية فعالياتها هذا الموسم في الخامس من يوليو مع اللبناني مرسيل خليفة، فيما يتوزع الفنان العراقي كاظم الساهر بين مهرجاني اهدن شمالا وبيت الدين في جبل لبنان.

أندريا بوتشيلي وهبة طوجي خلال الحفل